

يبدو أن الأخ أسامة لا يعلم!



فارس بن حزام

يحرص زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على إظهار حال العالم بما يجري تحت اسم التنظيم حول العالم. يحاول في كل خطاب أن يأتي على جماعات السلفية المسلحة في الدول العربية. وطبعاً، في مقدمتها العراق. زعيم التنظيم يُكثر الحديث عن الفرع العراقي، ويدخل في التفاصيل أحياناً. يخاطب «أبو حمزة المهاجر» مرة، ويأتي على «أبو عمر البغدادي» مرة أخرى. يحاول تثبيت هوية «دولة العراق الإسلامية» بكونها الحاضنة لتنظيم «القاعدة» في البلاد.

حقيقة، لا أعلم إن كان أسامة بن لادن جاهلاً بواقع التنظيم في العراق، أم «مضحكاً عليه»؟ على مدى عام كامل، وعبر حوارات خاصة أجريتها مع سبعة شخصيات قيادية في الجماعات المسلحة في العراق، كان الجميع يؤكد على أن «دولة العراق الإسلامية» ليست إلا «دولة على الإنترنت»، وأن كل ما يجري ميدانياً تحت هذا المسمى ليس إلا عملاً من «القاعدة».

السبعة، رغم اختلاف توجهاتهم، وعدم ارتباطهم الميداني والسياسي، واتصال بعضهم بقيادة تنظيم «القاعدة»، أكدوا على أن الإجراء، الذي قام به «أبو مصعب الزرقاوي» قبل مقتله، بإعلان قيام «دولة العراق الإسلامية»، ومبايعته للمسمى «أبو عمر البغدادي» - في بادئ الأمر، كان ينادى ب«عبدالله بن رشيد البغدادي» - ليس إلا تغطية محلية للتنظيم الوافد، والقائم على قائد واحد أيضاً.

هي عملية أشبه بتوطين الوظائف، أو مثل خدع الشركات المحلية بصناعة الواجهات الإدارية. القائد السوري «أبو عمر البغدادي» والفعل «أبو حمزة المهاجر» أو بكنيته الأخرى «أبو حمزة المصري».

هذه الحالة، ليست وليدة على أدبيات «القاعدة»، فقد فعلتها سابقاً مع الفرع السعودي. فإبان قيادة خالد الحاج «بمئي الجنسية» (يونيو -2003 مارس 2004) كان التنظيم يقدم عبدالعزيز المقرن «سعودي الجنسية» قائداً، سعياً لإخفاء العامل الأجنبي في سياسته وهرميته، وذلك قبل أن يتولى المقرن القيادة فعلياً خلفاً للحاج المقرن.

في تسجيل أسامة الأخير (نهاية شهر ديسمبر الماضي) وجدنا الرجل يدعو من تأخر عن «مبايعة أبو عمر البغدادي» إلى سرعة «مبايعته أميراً على دولة العراق الإسلامية». أين هذا «الأمير» يا أخ أسامة؟ القائد الصرخ «أبو عمر البغدادي» هو خالد المشهدي، عراقي الجنسية، وكان مساعداً رئيسياً للقائدين «الزرقاوي» و«المهاجر». (والمشهداني في منتصف الأربعينيات من العمر)، وتكفيري بامتياز منذ صغره، حين كان مع جماعة إسلامية في مدينة الحرية في بغداد العام 1988. جماعة «فايز»، الذي أعدم بعدها بعامين. وطوال تلك الفترة كانت كنيته «أبو زيد»، وما أن احتل العراق، حتى انضم إلى جماعة «أنصار السنة» تحت كنية «أبو سليمان»، إلى أن التقى سريعاً ب«الزرقاوي» الذي اختاره إلى جواره في تشكيل التنظيم، لتصبح كنيته «أبو شهيد».

وقد ظهر في التسجيل المرئي، الذي أصدره «أبو مصعب» قبل أسابيع من مقتله منتصف العام 2006، وكان جالساً إلى يمينه أثناء استعراض خارطة كبيرة للعراق. وبعد عام من ظهوره في التسجيل قبض عليه في مدينة الموصل، ومع ذلك يواصل التنظيم إصدار البيانات الصوتية تحت اسم «البغدادي»، ومن يسمي إلى الخطابات المسجلة سيلحظ اختلافاً في الصوت بين فترة ما قبل اعتقال المشهدي وما بعدها.

عن صحيفة /«الرياض» السعودية

وزيرة الاقتصاد الإماراتية تبحث التعاون مع وزير اقتصاد لوكسمبورغ



لبنى القاسمي تبحث التعاون مع وزير اقتصادي لوكسمبورغ

دعت وزيرة الاقتصاد الإماراتية واللوكسمبورغية والأوروبية للإستفادة من المزايا الإستثمارية لدولة الإمارات وموقعها الجغرافي في تعزيز تجارتها مع العالم وخاصة دول آسيا وأفريقيا حيث أن دولة الإمارات تتوسط منطقة جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا كما أنها تمتلك موانئ بحرية تتميز بأقصى درجات الكفاءة في الحمولة والتخزين مع كافة التسهيلات العالمية اللازمة.

كما جرى خلال اللقاء آخر تطورات مفاوضات التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليابان والقضايا المطروحة في مفاوضات التجارة العالمية.

وأكدت الشخبة لبنى القاسمي على أهمية إنهاء مفاوضات التجارة الحرة الجارية بين دول مجلس التعاون واليابان والتوقيع عليها لما لها من أثر كبير في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتطوير التعاون الإستثماري المشترك.

وقدمت عرضاً عن التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات والتطورات التي شهدتها الاقتصاد الوطني في العام الماضي. فأثارت إعجاباً إيجابياً لدى الوفد اللوكسمبورغي. كما تم مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في دولة الإمارات والتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث بلغ نمو الناتج المحلي خلال العام الماضي 16 و5 بالمائة وفق التقديرات الأولية ليصل إلى 698 مليار درهم بدوره أشاد الوزير الضيف بمستوى التقدم الحضاري والنمو الاقتصادي السريع الذي تشهده الإمارات مشيراً إلى ما تحققة دبي من نجاحات باهرة خاصة في قطاع الإستثمارات بمختلف ميادينها ما جعل من دبي وجهة للإستثمارات العالمية المتميزة. وأعرب عن رغبة حكومة بلاده في إيجاد قنوات جديدة للتواصل بين شعبي البلدين لاسيما على مستوى القطاع الخاص.

حضر اللقاء سعادة وكيل المساعد في وزارة الاقتصاد للشؤون الإستثمارية والتعاون الدولي وأعضاء وفد لوكسمبورغ. وشهدت العلاقات بين دولة الإمارات ولوكسمبورغ تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية فيما شهد التبادل التجاري غير النقطي بين البلدين نموا كبيرا ارتفع من حوالي 106 ملايين درهم عام 2002 إلى حوالي 238 مليون درهم عام 2006 حيث بلغ إجمالي صادرات وإعادة التصدير من الدولة إلى لوكسمبورغ 96 مليون درهم عام 2006 والواردات 142 مليون درهم.

ابوظبي / وام ، بحثت الشخبة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد صباح أول من أمس في مقر الوزارة بأبوظبي مع معالي كريك جانوت وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في لوكسمبورغ علاقات التعاون بين دولة الإمارات ولوكسمبورغ في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا وسبل تنميتها في ظل النمو المتميز الذي يسجله اقتصاد البلدين. وناقشت الشخبة لبنى مع الوزير اللوكسمبورغي خلال استقباليها له وسائل تطوير التعاون المشترك في قطاع الأوراق المالية وزيادة الإستثمارات المشتركة في مختلف القطاعات. وأكدت على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين وضرورة تطويرها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والإستثمارية والصناعية والطاقة المتجددة. مشيرة إلى حرص دولة الإمارات على تنمية هذه العلاقات وتطويرها باستمرار بما يحقق المصلحة المتبادلة للبلدين والشعبيين الصديقين.

وأكدت على أهمية تشجيع القطاع الخاص في البلدين على الإستثمار وإقامة المشاريع المشتركة خاصة في قطاعات الخدمات والمطاعم والصناعة والتكنولوجيا والتقنية حيث يمتلك البلدان فرصاً إستثمارية يعززها النمو المتزايد الذي يحققه إقتصاد البلدين. مؤكداً على ضرورة تطوير التعاون بين دولة الإمارات المالية والسلع والأسواق المالية بالدولة والجهات المعنية في لوكسمبورغ من أجل تعزيز الإستثمارات وتطوير الإطار القانوني للأسواق المالية في البلدين وتبادل الخبرات وبرامج التدريب المختلفة.

وبحث الجانبان موضوع الصناديق الإستثمارية السيادية / الصناديق الإستثمارية الحكومية / والتي تسعى دولة الإمارات إلى توسيع نطاق الإستثمارات في الدول التي تربطها بها علاقات إستراتيجية على جميع المستويات.

وقدمت عرضاً مفصلاً حول أهداف هذه الصناديق وأغراضها وتاريخها الطويل في الإستثمار الإستراتيجي والتمويل لأكثر من 30 عاماً في دول الإتحاد الأوروبي ودورها الإيجابي الدائم في إنعاش إقتصاديات دول الإتحاد الأوروبي وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والإستثمارية بين دولة الإمارات ودول الإتحاد بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة للطرفين. كما تناولت معالي الشخبة لبنى القاسمي في عرضها مختلف المواضيع والمسائل الإستثمارية المرتبطة بعمل هذه الصناديق الإستثمارية والتي تزيل أي شكوك تجاه هذه الصناديق.

دول مجلس التعاون تدخل مرحلة جديدة بعد إطلاق السوق الخليجية المشتركة

الكويت / كونا ،

تدخل دول مجلس التعاون الخليجي العربي مرحلة جديدة من المواجهة الجدية للتحديات الاقتصادية لاسيما بعد ان تم الموافقة في مؤتمر القمة الخليجي الاخير في الدوحة على إنشاء السوق الخليجية المشتركة لتنتقل المنطقة بالعمل من مرحلة التنسيق والإعداد إلى مرحلة التماثل الفعلي. إن التطور الحالي يعكس إحساساً ومسؤولية دول مجلس التعاون الخليجي العربي بأهمية مواجهة المرحلة المقبلة التي تأتي في إطار العيش والتلاحم مع عصر التكتلات الاقتصادية التي يشهدها العالم أخيراً.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي العربي قد هيئت البيئة الاقتصادية لإنجاح هذه التجربة الرائدة لاسيما فيما يتعلق ببعض القرارات الاقتصادية الهامة والتي استندت إلى الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس التي تم توقيع عليها في الدورة الـ 22 بمدينة مسقط بسلطنة عمان في ديسمبر 2001 والتي وضعت أسس العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس

وبينها وبين العالم الخارجي . كما نصت أيضاً على توحيد سياساتها الاقتصادية وتشريعها التجاري والصناعية والأنظمة الجمركية المطبقة فيها وتعزيز اقتصادها في ضوء التطورات الاقتصادية العالية وما تتطلبه من تكامل بين دول المجلس يقوي من موقفها التفاوضي وقدرتها التنافسية في الأسواق الدولية وذلك في ضوء الاتجاه العالمي نحو إقامة التكتلات الاقتصادية وتعزيز الأليات منها ما يتطلب تبني سياسة تجارية موحدة لدول مجلس التعاون في تعاملها مع الشركاء التجاريين والتكتلات الاقتصادية الأخرى.

وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن المراقبون في الشأن الخليجي يرون ان هناك عددا من الصعوبات والموقات في عملية التطبيق يجب ان يتم مواجهتها من خلال تبني الأليات العملية في اتخاذ القرارات وتبني الفكر الاستراتيجي الذي يعكس التعاون المشترك والإجماع على القرارات الاقتصادية المصرية .

ولكي تحقق هذه التجربة الرائدة للخلاف العربي ان تخضع الى ربط يتم تبني أسلوب أو نهج للتعاون والشراكة ما بين دول مجلس التعاون الخليجي والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي في إطار تحقيق المصلحة العامة لاسيما فيما يتعلق بقضايا الإصلاح الاقتصادي ومشاريع التنمية المشتركة والتي قد تساهم في تحجيل مسيرة العجلة الاقتصادية الهادفة الى خلق سوق خليجية فاعلة وقادرة على مواجهة التكتلات الاقتصادية الإقليمية والعالمية .

- وكان الإجتماع الـ 19 للجنة القيادات التنفيذية لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مقر غرفة تجارة وصناعة الكويت في الثامن من الشهر الجاري قد جاء منسجماً لإحساس القطاع الخاص الخليجي بمسؤولياته تجاه الصعوبات والموقات التي قد تواجه هذا السوق الخليجي المشترك اذ وافق في اجتماعه الأخير على اقرار تشكيل اللجنة الخليجية للسوق المشتركة من أعضاء الغرف الخليجية لمعالجة الموقات والمشاكل التي قد تواجه صعوبة في تطبيق المواطنة.

الخليجية الاقتصادية الكاملة. وأوصى بضرورة أن تعمل الغرف الاقتصادية الحكومية، وجناحا للمؤسسات والشركات ومراكز الأبحاث الداعمة للابتكار، وجناحا للجبات الدولية ذات العلاقة، وجناح شركات الاستثمار والبنوك، وجناحا للرعاة الداعمين، وجناحا للشركات الخاصة الرائدة في الابتكار

وبهذا فإن مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين تدعو جميع المبتكرين والمخترعين من أفراد وشركات وجامعات والمؤسسات والشركات الداعمة للابتكار إلى المشاركة في هذا المعرض من خلال تقديم طلب من خلال الموقع الإلكتروني www.ibtikar.com.sa وتعبئة النموذج المخصص للمشاركة.

ويأتي معرض ابتكار 2008 كأحد البرامج المستهدفة لاستقطاب المبتكرين وتنمية قدراتهم. كما تجدر الإشارة إلى أنه سيكون هناك إلى جانب المعرض ورش عمل ومحاضرات لتتميز مهارات المخترعين والمبتكرين، كما سيشارك العديد من المخترعين والمبدعين من دول أخرى مما يسمح للمبتكرين السعوديين الاستفادة من خبراتهم التي تدعم أهداف الملكة المستقبلية.

وبالرغم من هذه الإيجابيات إلا أن تفاوت الحياة المعيشية بسبب تفاوت مصادر الدخل وعدد السكان من بلد إلى آخر قد يساهم في الضغط على بلد آخر حساب بلد آخر والضغط على الخدمات وعلى سوق العمل الذي يبحث حتماً على الكفاءات والعمالة الفنية التي قد تندر أحياناً والتي قد تجذبها ارتفاع الأجور في بعض الدول، لاسيما التي رفعت أخيراً من نسبة أجورها بسبب ارتفاع حدة التضخم في بلادها. ويرى المراقبون ان الإيجابيات التي تستنبط على هذا السوق ستكون كبيرة لاسيما فيما يتعلق بالمشاريع الخليجية المشتركة والتي تقدر بالمليارات وهي كافية أن تفتح سوق عمل كبير يخلق نشاطاً اقتصادياً يساهم في رفع كفاءة الإنتاج وتقلل من مستوى الاعتماد على قطاع الواردات من الدول التي تعاني من التضخم المفرط بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وكذلك بسبب ارتباط معظم عمالات دول الخليج بتجارها الخارجية بعملة الدولار الضعيف .

ويتعين على دول مجلس التعاون الخليجي العربي ان تخضع الى ربط نفسها بروية إستراتيجية اقتصادية متكاملة من خلال انشاء مشاريع صناعية خليجية مشتركة وكذلك تطوير الطاقة الإنتاجية للمشاريع الخليجية المشتركة الحالية لتساهم في تلبية الطلب المتوقع من سلع وخدمات لهذا السوق .

اذ ان هذه المشاريع الخليجية المشتركة ستساهم في رفع مستوى اداء الاقتصاد الخليجي وهي قادرة مستقبلا ان تكون بديلاً إستراتيجياً يخفف الأثر السلبي في الاعتماد على مورد واحد وهو النفط، كما انه يقلل ايضا الاعتماد على توريد السلع من الدول الموردة بالعمالات الدولية المرتفعة أمام الدولار وهي سلع تجلب معها التضخم الى المنطقة

شركة (جلوبل) الكويتية و(القدرة) الإماراتية تبحثان إقامة بنك استثماري



الكويت / وكالات ،

قال بيت الإستثمار العالمي «جلوبل» الكويتي وشركة الإستثمار الإماراتية «القدرة القابضة» إنهما يتوابعان إقامة بنك استثماري في أبوظبي للاستفادة من النمو في ثاني أكبر اقتصاد عربي.

سجل في الكويت خمسة أكبر بنك استثمار

في المئة عقب أنباء الصنفة الجديدة والتي جاءت بعد يوم من اعلان البنك انه سيجمع 270 مليون دينار «989 مليون دولار» من خلال بيع أسهم لأجانب لتمويل التوسع.

وقال صني بايتا المدير المالي التنفيذي لجلوبل «سننشئ بنكاً. هذه ليست عملية استحواء». وامتنع عن الإفصاح عن قيمة الصفقة. وتسعى البنوك الخليجية للتوسع في الخارج مع اشتداد حدة المنافسة في الأسواق المحلية كما تسعى للاستفادة من الأزمات الاقتصادية التي غذاه الارتفاع الحاد في أسعار النفط. من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان شركة القدرة القابضة للإمداد والتموين.

وتتبع ذلك موافقة مجلس إدارة القدرة قوله ان الاتفاقية ستكون في القطاع الصناعي. ولم تذكر الوكالة أي تفاصيل أخرى. وتتوسع إيجيبي - أكبر شركة خليجية في مجال النقل والإمداد والتموين - في الخارج وتسعى لدخول أسواق جديدة للدعم من اعتمادها على صفقات مع الحكومة الأمريكية لإمداد قواتها في العراق ومناطق أخرى.



أخبار متفرقة

السلطان قابوس يحث الحكومة

على مكافحة التضخم



السلطان قابوس

مستط / وكالات ، ذكرت وكالة الأنباء العمانية أن السلطان قابوس بن سعيد حث الحكومة على صياغة مقترحات للحد من ارتفاع الأسعار الذي دفع التضخم إلى أعلى مستوياته في 16 عاماً. ونقلت الوكالة عن السلطان قابوس مطالبته الأجهزة المعنية بتكثيف المراقبة للحد من أي زيادة غير مبررة للأسعار.

وقال السلطان إن اللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة لدراسة مشكلة التضخم ينبغي أن تقدم توصيات للحكومة قريباً.

وفي أكتوبر بلغت نسبة التضخم في عمان 6,84 في المائة وفق أحدث أرقام متاحة وهي تقل بفارق طفيف عن أعلى مستوى في 16 عاماً الذي سجل في سبتمبر عند 7,1 في المائة. ونقلت الوكالة عن السلطان قوله إن ظاهرة زيادة الأسعار ناجمة عن عوامل خارجية غير أن السلطة تحاول إيجاد سبل للحد من تأثيرها.

ويرتبط الريال العماني بصاحب الدولار. ويضطر الارتباط بالدولار البنوك المركزية الخليجية في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم للاقتداء بالسياسة النقدية الأمريكية في وقت يخفض فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أسعار الفائدة لاحتواء تداعيات أزمة قطاع الزمن العقاري.

وفي ديسمبر رفعت عمان للمرة الثانية في خمسة أشهر نسبة الاحتياطيات التي ينبغي على البنوك الاحتفاظ بها لزيادة الأموال المودعة في خزائنها لتلبية دون ارتفاع التضخم بسبب انخفاض كلفة الاقتراض.

الأمير الوليد ضمن مجموعة من المستثمرين العالميين

باستثمار قيمته 47 مليار ريال في سيتي بنك

الرياض / 14 أكتوبر ، أعلن المكتب الخاص بصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود أن سموه قد استثمر في اكتتاب خاص ضمن مجموعة مستثمرين عالميين ما مجموعه 47 مليار ريال، وهي عبارة عن سندات قابلة للتحويل إلى أسهم في شركة سيتي بنك. وبالتالي، فإن حصّة الأمير الوليد بن طلال المباشرة أو عن طريق شركة المملكة القابضة والتي يرأس سموه مجلس إدارتها أصبحت ما يقارب 5%.

وكما هو معلوم، فإن الأمير الوليد بن طلال من خلال شركة المملكة القابضة والتي يملك سموه 95% من أسهمها منذ طرحها للتداول في منتصف العام الماضي، مستثمر في شركة سيتي بنك منذ عام 1991م. وتمتلك حالياً شركة المملكة القابضة 3,6% من أسهم شركة سيتي بنك. وقد أعلن سمو الأمير الوليد بأنه على اتصال مستمر مع الإدارة الجديدة لسيتي بنك، وبالتحديد مديرها العام السيد فيكرام بانديت، والذي قدم سموه دعمه له.

بحث التعاون بين شرطة أبوظبي والشرطة

العمانية في مجال الأدلة الجنائية



ابوظبي / وام ،

استقبل العقيد دكتور احمد العوضي مدير إدارة الأدلة الجنائية بشرطة ابوظبي صباح أول من أمس وفد وزارة الداخلية العمانية الذي يزور البلاد حالياً برئاسة العميد سهيل بن عامر فاضل مدير عام التحريات والتحقيقات الجنائية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره المقدم عبد الرحمن الحمادي نائب مدير الإدارة استعراض سبل دعم أوجه التعاون بين الشرطة العمانية وشرطة ابوظبي في مجال الأدلة الجنائية.

وشاهد الوفد العماني فيلماً تسجيلياً عن أقسام الأدلة الجنائية. كما قام بجولة في المختبر الجنائي تعرف خلالها على طبيعة عمل أقسام المختبر الجنائي ودورها في الكشف عن الجريمة باستخدام الوسائل العلمية الحديثة.

كما اطلع الوفد على النظام الجنائي الموحد وقاعدة البيانات ونظام التتار وموقع شرطة ابوظبي على الشبكة الدولية.

وفي ختام الجولة قدم العقيد دكتور احمد العوضي هدية تذكارية للوفد العماني .